اسرار بيت الجد والجدة



BY CHILDBOOK.AI

في بيت الجدّ والجدّة، تفوح رائحة الكعك الطازج. وصل رازي الصغير يحمل ديناصوره المفضل، وتبعه أرز يبحث عن الحلوى بعينين لامعتين، وزينة التي أحبت كل الهدايا الملوّنة. رحّبت ستّو بالجميع بعناق دافئ وقالت: «هذا البيت لا ينام أبدًا، فهو مليء باسرار والحكايات!» ضحك الأطفال وتسابقوا إلى الداخل، لا يعلمون أن مغامرة كبيرة تنتظرهم بين جدران البيت العتيق.



سقط فجأة ظرف أبيض من يد سيمبا القط الأليف. فالتقطته زينة بفضول. فتحته ووجدت رسالة غامضة: «ثثة أطفال، ثلاثة مفاتيح، وسر كبير ينتظرا!» صرخ أرز متحمسًا: «كنزا! يجب أن نجده!» نظر الثلاثة إلى بعضهم بعيون متلألئة، وقرروا معًا البحث عن المفاتيح المخفية في أرجاء البيت الكبير، بدءًا من غرفة الألعاب القديمة.


4 the Middle

فتح رازي باب خزانة الألعاب فقفز أمامه ديناصور قماشي كبير! صرخ أرز خائفًا وقفز إلى الخلف، فضحك رازي بصوت عالٍ: «إنه لعبة فقط يا أرز!» بينما كان يضحك، لمح شيئًا لامعًا خلف الديناصور. مدّ يده الصغيرة وأخرج مفتاحًا ذهبيًا! هتف الثلاثة معًا: «وجدنا المفتاح الأول!» واحتفظ به رازي بفخر كبير.



كشف سيمبا ولولي الكلب مخبأ حلوى سرّيًا خبّأه أرز خلف الكتب. خجل أرز وقال: «كنت أخاف ألا تكفي الحلوى للجميع!» ربّتت ستّو على كتفه بحنان وقالت: «المشاركة تجعل الحلوى أحلى يا صغيري.» ابتسم أرز وشارك إخوته الحلوى بفرح. وعندما رفعوا صينية الكعك معًا، وجدوا تحتها المفتاح الثاني اللامع!



أرادت زينة فتح صندوق هديتها بمفردها بعيدًا عن إخوتها. مرّت الجدّة ستّو وقالت بلطف: «يا زينة، النجمة الحقيقية تُشرك الآخرين بفرحتها.» فكّرت زينة قليلًا ثم ابتسمت ونادت رازي وأرز: «تعالوا نفتحه معًا!» فتحوا الصندوق سويًا فوجدوا لغزًا يقول: «اسألوا من تطبخ الحب كل يوم» ليقودهم نحو المفتاح الثالث.



تذكّر الأطفال يومًا حبس فيه رازي الصغير نفسه داخل الحمام خطأً، وبكت ستّو خلف الباب من قلقها عليه. جاء عمو عزمي مسرعًا وأبعد رازي عن الباب، ثم كسره بقوة لينقذه. احتضن عمو عزمي رازي وقال: «الشجاعة الحقيقية يا بطل هي أن تطلب المساعدة عندما تحتاجها.» تعلّم رازي الدرس وابتسم بفرح.



دخل عمو عزمي الباب حاملًا حقيبة مليئة بالهدايا للجميع.
مازحهم قائلاً: «هل كسرت بابًا آخر اليوم؟» فضحك الجميع بصوت عالٍ. وزّع الهدايا الصغيرة ثم رفع رازي يده عاليًا وهتف: «عمو عزمي دايمًا بالقمة!» ضحكت زينة وأرز موافقين، وشعروا جميعًا بفرح كبير وهم يحضّرون لمواصلة البحث عن بقية الأسرار المخفية في البيت.



سمع الأطفال خشخشة غريبة قادمة من خلف الجدار القديم في الممر. اقتربوا بحذر وقلوبهم تنبض بسرعة، فإذا باللولي الكلبة الصغيرة تجرّ سلّة قماشية ثقيلة! ضحكوا من خوفهم وساعدوها، وتحت السلّة وجدوا صندوقًا خشبيًا قديمًا عليه ثلاثة أقفال لامعة. صاح أرز متحمسًا: «هذا هو الكنز الحقيقي أخيرًا!»



كان معهم مفتاحان فقط، ونقص المفتاح الثالث! وجد الجدّو ورقة قديمة فيها لغز: «ابحثوا عن صاحبة القلب المعطاء، التي تطبخ الحب للجميع كل يوم.» فكّر الأطفال قليلاً ثم صاحوا معًا: «إنها ستّو!» ركضوا إليها في المطبخ، فابتسمت وأخرجت المفتاح الثالث من جيب مئزرها وقالت: «كنت أنتظركم منذ زمن طويل.»



فتح الأطفال الصندوق الخشبي معًا بأيديهم الثلاث. لم يجدوا ذهبًا ولا ماسًا، بل وجدوا صورًا قديمة ورسائل محبة كتبتها ستّو عبر السنين. تأملت زينة الصور بدهشة وقالت: «هذه ذكريات العائلة كلها!» ابتسمت ستّو بعينين دامعتين وقالت: «نعم يا حبيبتي، الحب هو الكنز الحقيقي في هذا البيت.» عانقها الثلاثة بحنان كبير.



أخرجت ستّو من الصندوق هدايا خاصة لكل حفيد. أعطت رازي مجموعة ديناصورات جديدة فقفز فرحًا، وأعطت أرز ألعاب ذكاء ممتعة، وعلّقت لزينة قلادة نجمة لامعة حول رقبتها. قالت ستّو بحنان: «كل هدية تحمل رسالة: الشجاعة، والتوازن، ومشاركة الفرح مع من نحب.» شكرها الأطفال بعناق جماعي دافئ وضحكات سعيدة ملأت الغرفة.



اجتمعت العائلة كلها حول مائدة العشاء الكبيرة. ملأت نكات عمو عزمي الأجواء ضحكًا، وفاح طعام ستّو الشهي، حتى نسي أرز هاتفه تمامًا من فرط المرح. عند الوداع، حمّلتهم ستّو بطعام كثير ليأخذوه معهم. عانقوها بحب وقالوا معًا: «أنتِ سر هذا البيت الحقيقي يا ستّو!» وأدركوا أن الكنز الأعظم هو العائلة والذكريات الجميلة.



Spark Your Child's Imagination

and create a personalized book in which you are the main character





BECOME A BOOK HERO





CHILDBOOK.AI